السنة التاسعة — اقوى الجهاد ما كان للحرية تحت راية الوطنية والحرية الوطنية تحت راية الله — العدد ٦٥٦

مدير سياسة الجريدة
وصاحب امتيازها المسوول
عيسى بندك



مدير ادارة الجريدة
سابا بندك

تلفون رقم ـ ٢٢

SOWT - ASHAAB
BETHLEHEM PALESTINE

جريدة عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصة والشرق عامة

بيت لحم ـ القدس ٥ تشرين الثاني سنة ١٩٣٠ — الاربعاء — ١٤ جمادي الاخر الهجري ١٣٤٩

حديث اليوم

هل يعقد موءتمر عربي يهودي ؟

احس اليهود في الكتاب الابيض الذي اذاعته الحكومة نبخرا لاحلامهم الذهبية ، وظهرت نواياهم العميقة التي كانوا يتورعون في اظهارها ، ظهورا لم يبق شكا بعد الان بانهم انما يقصدون ان تصبح فلسطين يهودية بلحمها ودمها اباديها ومدنيتها بحكومتها وانظمتها فتاحت ثورتهم الاخيرة على الكتاب الابيض ، للحكومة البريطانية وللعالم اجمع فرصة عظيمه للتثبت من تصميم اليهود بلا فرق بين احزابهم وهيئاتهم السياسيه والدينية على ابادة الشعب العربي في فلسطين والقضاء على كيانه قضاء مبرما متـذرعين بالنفوذ البريطاني لتهيئة جميع الوسائل التي تساعدهم على ارتكاب الجريمة المنكرة

ويقينا ان اليهود انما يحرضون بريطانيا العظمى بهياجهم الصاخب ، للقضاء العاجل على الوطن القومي اليهودي ، وهم بذلك يلقون ضوءا من الحقيقة : على ما في قلوبهم من عداء للحق والعدل ، وعلى ما في ضمائرهم من سوء القصد نحو العرب اصحاب البلاد الحقيقيين . وهذا كله يزيد الحكومة يقينا ، في وجوب مكافحة هذا الخطر الذي لا يقتصر على كيان العرب وحدهم بل يتعداه الى كيان بريطانيا في الشرق لانه خطر يهدد السلم في البلاد العربية كلها ! !

وانه لمن السخرية بالعرب ان يطلب اليهود اليوم بعد افتضاح موءامراتهم الشريرة وجوب تعاون العنصرين على مقاومة النفوذ البريطاني كان العرب يجب ان يكونوا الفريسة في حال خضوع النفوذ البريطاني للضغط الصهيوني وان يكونوا حطبا لحرب يعلنها اليهود على هذا النفوذ عندما يقف بنفسه من ان يبقي العوبة في اليد اليهودية التي تشوهه وتجعل منه جسرا للجريمة والعار الابديين ! !

ولما ايقن اليهود ان دسيستهم هذه لم تجز على العرب اخذوا يتزلفون الى عبيد النفوذ اليهودي من الانكليز لشن الغارة على الحكومه البريطانية وحملها على عقد موءتمر عربي يهودي يتم فيه التفاهم بين الفريقين على اساس المبادىء التي تريد الحكومة تنفيذها في الكتاب الابيض الجديد

واما غرض اليهود من هذه الالعوبة المكشوفة ان يجعلوا العرب امام امر واقع من وجوب الاعتراف رسميا بوعد بلفور كاساس للتفاهم على تنفيذ الكتاب الابيض لان هذا الكتاب يعلن ضمنا تنصل بريطانيا من مسوءولية تنفيذ هذا الوعد الظالم ومعلوم ان بريطانيا ليست صاحبة البلاد فاذا مااعترف العرب بهذا الوعد فان ضجة اليهود في دحض تدخل بريطانيا معقول لان اهل البلاد احق بشوءون بلادهم من الدخيل واعترافهم باي زعم لليهود فانما يكون مشروعا

ويظن اليهود ان العرب من السخافة والخيانه لضمائرهم على درجة يفرطون بمقدرات الاجيال فيعترفون بزعم اليهود وعندها يقول هوءلاء للعالم ما دخل بريطانيا في موضوع يوءيدنا فيه اصحاب الشأن؟ ! !

يعمل اليهود بنشاط لتنفيذ هذه الدسيسة وتراهم يستترون وراء فكرة التفاهم التي تحض عليها الحكومة وقد يبدو للبعيد عن حقيقة الموءامرة الصهيونية ان طلب اليهود ليس بالطلب غير المعقول ولكن متى جلل غاياتهم التي يرمون اليها شعر بانها دسيسة ضد السلم وضد العدل وان الموءتمر الذي يدعون اليه انما هو لغم جهنمي تحت قوائم البلاد ونحن نريد بهذه المناسبة ان نصارح اليهود بان بريطانيا لو لم تصرح بشيء من حقيقة الواقع ولو لم تصدر حكمها بالقضاء على الوطن القومي اليهودي فالعرب باجمعهم من اقصي الجزيرة الى اقصاها مسوءولون عن رد غارة الصهيونية والاستعمار وكان يجدر باليهود ان يقروا ان وطنا قوميا يهوديا في فلسطين لن يكون الا بعد ان يموت الاسلام ويموت العرب وتنقرض النصرانية

عيسى بندك

سياسة فلسطين الجديدة

بيان الخطة السياسية لحكومة جلالته البريطانية

تابع لما قبله

في شهر تشرين الاول سنة ١٩٢٠ شكل في فلسطين مجلس استشاري الف من عدد متساو من الاعضاء الموظفين وغير الموظفين . وقد كان من العشرة الاعضاء غير الموظفين اربعة من المسلمين وثلاثة من المسيحيين وثلاثة من اليهود

وفي اليوم الاول من شهر ايلول سنة ١٩٢٢ صدر دستور فلسطين وهو يقضي بتاليف حكومة في فلسطين توفيقا لاحكام قانون الاختصاص الاجنبي . وقد قضي الفصل الثالث من هذا الدستور بتشكيل مجلس تشريعي يوءلف من المندوب السامي رئيسا ومن عشرة اعضاء من الموظفين واثنى عشر عضوا منتخبا من غير الموظفين . وقد وضعت اصول انتخاب الاعضاء غير الموظفين في الامر الصادر في المجلس الخاص بشأن تاليف المجلس التشريعي لسنة ١٩٢٢ وفي شهري شباط واذار من سنة ١٩٢٣ حاولت الحكومة اجراء انتخابات توفيقا لتلك الاصول فاخفقت تلك المحاولة بسبب رفض الاهالي العرب اجمالا التعاون مع الحكومه . (يراجع في هذا الصدد التقرير المفصل الذي صدر عن هذه الانتخابات المتضمن في الكتاب الابيض رقم ١٨٨٩ بشان انتخابات المجلس التشريعي سنة ١٩٢٣) وعندئذ اوقف المندوب السامي تاليف المجلس التشريعي المقترح واستمر على تسيير الادارة باستشارة المجلس الاستشاري كالسابق

وقد سنحت فرصتان اخريان لزعماء العرب في فلسطين للتعاون مع الادارة على حكم البلاد اولا باعادة تاليف مجلس استشاري يعين تعيينا على ان يكون عدد اعضائه مساويا لعدد اعضاء المجلس التشريعي الذي كان في النية تشكيله . وثانيا بالاقتراح الذي عرض عليهم لتاليف وكالة عربيه وكان المقصود ان يناط بهذه الوكالة نفس الواجبات المناطة بالوكالة اليهودية بموجب المادة الرابعة من صك الانتداب

غير ان زعماء العرب رفضوا قبول كلا هاتين الفرصتين . وبناء على رفضهم هذا تالف في شهر كانون الاول سنة ١٩٢٣ مجلس استشاري من اعضاء موظفين فقط . ولا تزال الحالة كذلك حتي الان وكل ما طرأ عليها من تغيير هو ان عدد اعضاء المجلس الاستشاري قد زيد باضافة اعضاء موظفين اخرين اقتضي تقدم الادارة اضافتهم الى المجلس

ومما يذكر في هذا الصدد ان حكومة جلالته مسوءولة بموجب احكام المادة الثانيـة من صك الانتداب عن جعل البلاد في احوال سياسية وادارية واقتصاديه تكفل انشاء الوطن القومي اليهودي وترقية انظمة الحكم الذاتي والمحافظة على الحقوق المدنيه والدينيه لجميع الاهالي . وقد اوضحت فيما تقدم المجهودات التي بذلت في السنين الاولى من الادارة المدنية بشان التطور الدستوري ورغبة في تمكين اهالي فلسطين من الحصول على اختبار فعلي في الطرق الادارية ونظم الحكومة والتدرب على حسن التمييز في اختيار ممثليهم ادخل اللورد بلومر الذي اشغل منصب المندوب السامي في فلسطين من سنة ١٩٢٥ الى سنه ١٩٢٨ درجه من الحكم الذاتي المحلي اوسع مما كانت عليه الحال في عهد الادارة البريطانية فيما مضي

وعندما تسلم السر جون تشانسلور زمام منصب المندوب السامي في شهر كانون الاول سنة ١٩٢٨ نظر في مسألة التطور الدستوري واخذ راي ممثلي مختلف طبقات الاهالي . وبعد اتمام النظر في الحالة رفع بعض اقتراحات في شهر حزيران سنة ١٩٢٩ غير انه تاجل النظر في هذه المسالة بسبب الاضطرابات التي وقعت في شهر اب سنة ١٩٢٩

١٢ – وقد امعنت الان حكومة جلالتـه النظر في هذه المسألة في نور درجة التقدم والرقي الحالي مشبوعة على الاخص الالتزام الملقي على عاتقها الذي يقضي عليها بجعل البلاد في احوال سياسية واداريه واقتصاديه تكفل ترقية انظمة الحكم الذاتي . وقررت ان الوقت قد حان للتقدم خطوة اخرى في سبيل منح اهالي فلسطين درجة من الحكم الذاتي تتلائم مع احكام صك الانتداب

وبناء على ذلك تنوي حكومة جلالته ان تشكل مجلسا تشريعيا ينطبق عموما على الاصول المبينة في بيان الخطة السياسية الذي اصدره المستر تشرشل في شهر حزيران سنة ١٩٢٢ ونشر كذيل خامس لتقرير لجنة التحقيق عن اضطرابات فلسطين التي وقعت في شهر اب سنة ١٩٢٩

وتامل حكومة جلالته انها ستنال في هذه المره معاونة جميع طبقات السكان في فلسطين وترغب في ان تعلن بكل وضوح وجلاء بانها ستاسف كل الاسف لاية محاولة قد يقوم بها اي فريق من السكان للحيلولة دون تنفيذ قرارها ، لتتخذ جميع التدابير المستطاعه لقمع كل محاولة كهذه ان وقعت اذ انها ترى ان من مصلحة اهالي البلاد على الاطلاق ان لا توجل قط الخطوة التي تنوي الان ان تخطوها

وتود حكومة جلالته ان تبين بانه لو تم تشكيل هذا المجلس التشريعي عندما عقدت النية على تشكيله في المرة الاولى لسكان اهالي فلسطين قد نالوا الان درجة اوفر من الاختبار في كيفية تسيير النظم الدستوريه . ذلك ان مثل هذا الاختبار لا مفر منه لنجاح التطور الدستوري فكلما اسرع جميع طبقات الاهالي في ابداء رغبتهم في المعاونه مع حكومه جلالته في هذا الصدد كلما كان في الامكان اجراء هذا التطور الدستوري الذي تتوق حكومة جلالته لمشاهدته في فلسطين

ان هنالك فوائد جلية يجتنيها جميع طبقات السكان من جراء تشكيل مثل هذا المجلس ذلك انه قد ياتي بفوائد مخصوصة للاهالي العرب الذين ليس لديهم الان وسائل دستوريه تمكنهم من وضع ارائهم حول الامور الاجتماعية الاقتصادية امام الحكومة . والطريقة المثلى هي المجلس الذي يجرى تشكيله سيمكنهم ، ليس من ابداء اراء الاهالي العرب في شان هذه الامور وخلافها فحسب بل من الاشتراك ايضا في بحث والتداول فيها . وهنالك فائدة اخرى تجتنيها البلاد على الاطلاق من تشكيل المجلس التشريعي اذ ان اشتراك ممثلي كلا الفريقين من الاهالي بصفتهم اعضاء في المجلس التشريعي سيوءول الى تحسين العلاقات بين اليهود والعرب

١٣ – ان المجلس التشريعي الجديد سيوءلف كما ذكر فيما تقدم على النحو المبين في بيان الخطة السياسية الذي صدر سنة ١٩٢٢ : وسيشكل من المندوب السامي ومن اثني وعشرين عضوا منهم

البقية في الصفحة الثانية

تابع سياسة فلسطين الجديدة

عشرة اعضاء موظفين واثني عشر عضوا من غير الموظفين . وسينتخب الاعضاء غير الموظفين بطريق الانتخاب الاولي والثانوي . ومع ذلك ترى حكومة جلالته من الاهمية بمكان لاجتناب اعادة حبوط الانتخابات كما حدث في سنة ١٩٢٣ استنباط تدبير تؤمن تعيين العدد المطلوب من الاعضاء غير الموظفين للمجلس فيما اذا لم يتمكن عضو واحد او اكثر من الانتخاب بسبب موقف عدم التعاون الذي قد تقفه اية فئة من السكان ، او لاي سبب اخر : وسيبقى المندوب السامي متمتعا بالصلاحية الضرورية التي تضمن تمكين الدولة المنتدبة من القيام بالالتزامات المترتبة عليها ازاء جمعية الامم ومن ذلك صلاحية وضع اي تشريع تقتضيه الحاجة الماسة وتوطيد النظام . ومتى نشأ خلاف حول قيام حكومة فلسطين باحكام صك الانتداب يستطاع تقديم عريضة بذلك الى جمعية الامم توفيقا لاحكام المادة ٥٨ من دستور فلسطين لسنة ١٩٢٢

٣ التطور الاقتصادي والاجتماعي

ان المشاكل العملية التي يجدر البحث فيها في هذا الباب هي مسائل الاراضي والمهاجرة والبطالة على الاجمال : فهذه المسائل الثلاث مرتبطة معا كل الارتباط مع ما لها من وجوه سياسية واقتصادية وعلى حلها يجب ان يتوقف كل تقدم يرتجى فيما يتعلق بتوطيد السلم واستقرار اليسر والرخاء في فلسطين

ان هذه الامور ما زالت منذ ان انتشر التقرير النهائي لجنة شو موضع تحقيق دقيق محلي من قبل لجنة عينها المندوب السامي في شهر نيسان الماضي للتحقيق في احوال المزارعين الاقتصادية وطريقة استيفاء الضرائب منهم ومن قبل السر جون هوب سمبسون الذي توجه الى فلسطين في شهر ايار الماضي بناء على تكليف وزير المستعمرات للبحث في مسائل المهاجرة وتسوية الاراضي واقتصاديات البلاد

١٥ — وكان من نتيجة هذه التحقيقات الواسعة المطولة ان كونت بعض استنتاجات وكشف القناع عن بعض حقائق ذكرت فيما يلي بايجاز :

١ الاراضي

في الاستطاعة الان القول بكل جزم انه لا يوجد في فلسطين في الوقت الحاضر نظرا للطرق الزراعية الحالية التي يتبعها العرب ، اية اراض ميسورة لاستقرار المزارعين من المهاجرين الجدد اذا استثنيت الاراضي التي تملكها الوكالات اليهودية المختلفة على سبيل الاحتياط.

وقد وجه فيما مضى انتقاد شديد بشأن الاراضي الاميرية القليلة المساحة التي وضعت تحت تصرف المزارعين اليهود . الا انه من الخطأ ان يتبادر الى الذهن ان حكومة فلسطين تملك مساحات شاسعة من الاراضي المحلولة التي في الامكان وضعها تحت تصرف اليهود لاستعمارها . ذلك ان مساحة الاراضي المحلولة التي تملكها الحكومة ليست مما يعتد بها . فالحكومة تدعي بمساحات كبيرة من الاراضي التي يتصرف العرب فيها في الواقع ويفلحونها . غير انه حتى ولو سلم بملكية الحكومة لهذه الاراضي ، وملكيتها مخالف فيها في كثير من الاحوال ، فليس في الاستطاعة وضعها تحت تصرف اليهود لاستقرارهم فيها بالنظر لوجودها في ايدي المزارعين العرب ولضرورة ايجاد اراضي اضافية اخرى للاسكان المزارعين من العرب الذين اصبحوا الان بلا ارض

ان ايجاد اراضي يمكن وضعها تحت تصرف المستعمرين اليهود يتوقف على ما يتم من التقدم في زيادة قوة انتاج الاراضي المشغولة الان

١٦ ويتراءى الان في نور افضل التقديرات الميسورة ان مساحة الاراضي القابلة للزراعة في فلسطين (اذا استثنيت منطقة بئر السبع) تبلغ ٦،٥٤٤،٠٠٠ دونما . وهذه المساحة هي اقل بكثير من التقديرات التي اجريت فيما مضى اذا انها تبلغ حسب التقديرات الرسمية بين عشرة واحدى عشر مليون دونم

ويلوح ايضا انه بينما تحتاج عائلة الفلاح الى ١٣٠ دونما من الارض على الاقل للقيام باود معيشتها معيشة لائقة في الاراضي البعل (غير المسقية) نجد انه لو قسمت الاراضي الزراعية الميسورة في البلاد اذا استثنيت الاراضي التي في ايدي اليهود بين المزارعين العرب الحاليين لنال العائلة الواحدة ٩٠ دونما . وكي يتسنى اعطاء العائلة الواحدة من جميع المزارعين العرب ١٣٠ دونما من الارض وهو المعدل يحتاج الى ثمانية ملايين دونم اخرى من الاراضي الزراعية ويظهر ايضا انه من بين العائلات العربية القروية التي يبلغ عددها ٨٦٩٨٠ عائلة ، يوجد ٢٩،٤ في المائة بلا اراضي . وليس بمعلوم عدد العائلات التي كانت تزرع ارضا فيما مضى ثم فقدتها اذ ان هذه النقطة هي من جملة النقاط التي ليس في الاستطاعة الان حصرها بتاكيد بل يؤمل التثبت منها في اثناء الاحصاء الذي سيجري في السنة القادمة

١٧ — ان حالة الفلاح العربي تحتاج الى كثير من العناية ومن المقتضي وضع سياسة خاصة بالاراضي ان كان يراد تحسين احوال معيشته.

وقد كانت الهيئات الاستعمارية اليهودية ، العمومية منها والخصوصية ، الوكالات الوحيدة التي اتبعت لغاية الان سياسة ثابتة في تحسين الاراضي

وكان لاهالي المستعمرات اليهود كل فائدة يمكنهم اجتناؤها مما تيسر لهم من راس المال والعلم والتنظيم . فالى ذلك والى نشاط اهالي المستعمرات انفسهم يرجع الفضل في هذا النجاح الفائق ومن الجهة الاخرى فان الاهالي العرب ، بينما تعوزهم هذه الفوائد التي يتمتع بها اهالي المستعمرات اليهود قد زاد عددهم بسرعة فائقة من جراء زيادة المواليد على الوفيات في الوقت الذي انقصت فيه الاراضي الميسوره لاعاشتهم بنحو مليون دونم انتقلت الى ايدي اليهود

١٨ — قد سبقت الاشارة فيما تقدم الى النشاط والنجاح الفائقين الذين تما في ميدان استعمار اليهود للاراضي وليس من العدل في شيء ان يقبل الادعاء الذي ادلي به في معرض الخلاف الناشئ بشأن العلاقات بين اليهود والعرب في فلسطين بان نتيجة استعمار اليهود على السكان العرب كانت في جميع الاحوال مضرة بمصالح العرب فهذا الادعاء لا يمكن التسليم به اجمالا . لكنه من الضروري عند البحث في هذه الناحيه من المشكلة ان يميز بين الاستعمار الذي تقوم به جمعية الاستعمار اليهودي في فلسطين (المعروفة عموما بالبيكا) وبين الاستعمار الجاري تحت رعاية الجمعية الصهيونية

فبقدر ما يتعلق الامر بالسياسة الماضية التي اتبعتها جمعيه «البيكا» لا ريب ان العرب قد استفادوا كثيرا من انشاء المستعمرات اليهوديه : وقد كانت العلاقات حسنه فيما مضى بين اهالي المستعمرات وجيرانهم العرب : والحالات التي تستند عليها المراجع اليهوديه في تاييد ادعائها بان نتيجة استعمار اليهود كانت مفيدة لمجاوريهم العرب هي فيما يختص بالمستعمرات التي انشاتها جمعية «البيكا» قبل ان يشرع في الاستعمار من صندوق راس المال الفلسطيني الذي هو الان المصدر المالي الرئيسي للوكالة اليهودية

اما المحاولات التي اجريت لاثبات الاستعمار الصهيوني لم ينتج عنه انضمام مستأجري الاراضي التي باعها اصحابها الى الطبقة التي لا ارض لها فقد ثبت بالتحقيق انها غير مقنعة ان لم تكن مضللة

١٩ — وفضلا عن ذلك فان نتيجة الاستعمار اليهودي على الاهالي الحاليين تتأثر تاثيرا كليا بالشروط التي تمتلك الهيئات اليهودية المختلفة بموجبها الاراضي وتشغلها وتؤجرها . فقد نص دستور الوكالة اليهودية الموسعة الموقع في زوريخ في اليوم الرابع عشر من آب سنة ١٩٢٩ (الفقرتان (د) و (ه) من المادة الثالثة) على ان الاراضي التي تمتلك «تعتبر ملك الشعب اليهودي وملكيتها غير قابلة الانتقال» وعلى وجوب «مراعاة مبدأ تشغيل العمال اليهود في جميع الاشغال والمشاريع» وفضلا عن ذلك فقد ورد في المادة ٢٣ من عقد الايجار الذي في النية تنظيمها بشان الاراضي التي تمنحها جمعية راس المال القومي اليهودي تعهد يقضي على المستأجر بان يقوم بجميع الاشغال المتعلقه بزراعة الارض بواسطة العمال اليهود فقط وفرضت شروط شديدة لتامين مراعاة هذا التعهد .

وهنالك تعهد يرتبط به اهالي المستعمرات الواقعة في السهل الساحلي يقتضي عليهم باستئجار العمال اليهود فقط كلما اضطروا الى استئجار عمال. وهذا التعهد يدرج في الاتفاقات التي تعقد بين صندوق راس المال الفلسطيني والذين يستلفون اموالا منه . وورد نفس هذا الحكم في الاتفاقات المستعمله في مستعمرات مرج ابن عامر

ان من الصعب ان تتفق هذه الاحكام المشددة مع التصريح الذي ادلي به في المؤتمر الصهيوني المنعقد سنة ١٩٢١ بان «الشعب اليهودي يرغب في ان يعيش مع الشعب العربي بصلات صداقة واحترام متبادلين وان يعمل بالاشتراك مع الشعب العربي على ترقية البلاد المشتركة بينهما بحيث تؤمن رفاهية كلا الشعبين»

٢٠ — وقد كان الزعماء اليهود صريحون كل الصراحة في تبرير سياستهم هذه. فقد ادعت اللجنة التنفيذية لجمعية العمال اليهود التي لها نفوذ كبير في تكييف السياسة الصهيونيه بان هذه القيود ضرورية لتامين ادخال اكبر عدد مستطاع من المهاجرين اليهود وللمحافظة على اسلوب معيشة العمال اليهود خشية ان ينحط الى اسلوب معيشة العمال العرب

ومهما كانت هذه الحجج منطبقة من وجهة الحركة الوطنيه الصرفة فيجب القول بانها لم تراع فيها احكام المادة السادسه من صك الانتداب التي تشترط صراحة على حكومة فلسطين عند تسهيلها الهجرة اليهودية بكثرة في اراضي البلاد ان تكفل «عدم الحاق اي حيف او ضرر بحقوق ومركز سائر طوائف الاهالي الاخرى»

٢ التحسين الزراعي

٢١ — ان من واجب الادارة بموجب صك الانتداب على نحو ما ورد في الفقرة السابقة ان تكفل عدم الحاق اي حيف او ضرر بمركز «سائر طوائف الاهالي الاخرى» من جراء المهاجرة . كما انه من واجبها ايضا بموجب صك الانتداب ان تشجع استقرار اليهود بكثرة في اراضي البلاد مراعية في ذلك على الدوام الشرط المتقدم ذكره

٢٢ — وقد اقتنعت حكومة جلالته من نتيجة التحقيقات الاخيره بان الضروره تقضي رغبة في التوصل الى هاتين الغايتين باجراء تحسين فعلي في اساليب الزراعة المتبعة الان بقصد تامين زيادة الاستفادة من الارض

٢٣ — فباتباع مثل هذه السياسه فقط يستطاع استقرار مزارعين اخرين من اليهود في الاراضي بصورة تتفق مع الشروط المقرره في المادة السادسة من صك الانتداب : والنتيجة المتوخاة لا يمكن نوالها الا بعد مرور سنوات من الجد والعمل : ولذا فمن حسن الحظ ان يكون لدى الهيئات اليهودية اراض واسعه احتياطيه لم يستقر فيها المستعمرون بعد ولم تعمر . وعلى ذلك يمكنهم الاستمرار في عملهم بدون توقف ريثما توضع تدابير عموميه اخرى لتحسين الاراضي يستطيع الاستفادة منها كلا العرب واليهود . ومع ذلك من الواجب بحكم الضرورة ان تناط مراقبة التصرف بالاراضي بالمرجع القائم بهذا التحسين فلا يسمح بانتقال الاراضي الا متى كان ذلك الانتقال لا يتعارض مع خطط ومشاريع ذلك المرجع : واذا اعتبرت المسؤوليات المترتبة على عاتق الدولة المنتدبة اتضح بان هذا المرجع يجب ان يكون حكومة فلسطين

٢٤ — ومن جملة المشاكل التي تستوجب النظر مسائل الري وجعل هذا التحسين متسقا مع اعمال دائرة الزراعة وغيرها من دوائر الحكومه وتقرير مجال العمل لكل منها رغبة في اجتناب الاحتكاك والاختلاف والتجاوز في العمل وبغية الحصول على اعظم فائده مما يبذل من مجهود مشترك

ويجب انعام النظر ايضا في حماية المستاجرين بمنحهم حقا من حقوق الاجارة او باية وسائل اخرى لتامين عدم اخراجهم من الارض او تعريضهم لاجارات فاحشة

ثم ان هنالك مساله ذات صلة وثيقة بمثل هذا التحسين هي الاسراع في اعمال التسوية والتثبت من الملكية وتسجيل عقود الاجار : وهنا تخرج الى حيز الوجود مشكلة هامة بسبب وجود مساحات واسعة من الاراضي في القرى العربيه مملوكة بطريق المشاع ذلك ان نصف القرى العربيه بوجه التقريب مملوك بطريق المشاع وهنالك اتفاق في الراي ان مثل هذا النظام هو عقبة كبرى في سبيل ترقية الزراعة في البلاد :

ويلوح ان تاليف جمعيات تعاون بين الفلاحين هو من الامور الاوليه المهمة في سبيل تقدمهم ورقيهم : وقد قام مؤخرا خبير ذو اختبار واسع باجراء تحقيق في هذه المساله برمتها بالنيابة عن حكومة فلسطين

٢٥ — وقد وقع على كاهل مالية فلسطين عبئا ثقيلا من جراء الضروره التي دعت الى زياده قوات الامن العام زيادة كبرى . الا ان هذه الزيادة اعتبرت ضرورية في نور الحوادث التي وقعت في خريف سنة ١٩٢٩ وليس في الاستطاعة التنبوء الان بالزمن الذي يصح فيه تخفيض النفقات في هذا الباب تخفيضا مامونا . اذ ان ذلك التخفيض يجب ان يتوقف لدرجة كبرى على ما يطرأ من التحسين في العلاقات المتبادلة بين العرب واليهود ذلك التحسين الذي تامل حكومة جلالته بان يكون من احدى نتائجه

ان السياسة العمومية التي تتبعها حكومة جلالته ترمي انما ترمي اليه الى جعل فلسطين قادرة على سد نفقاتها بنفسها : فالتحسين المنوي اجراؤه في الطرق والاساليب الزراعية ، ليس انه يستغرق وقتا فحسب بل يستلزم نفقات باهظة ايضا مع انه يؤمل ان يكون بعض النفقات التي تصرف في هذا السبيل قابلة الاسترداد . وحكومة جلالته تنظر بكل تدقيق في المركز المالي الذي ينبلج عن هذه الحالة وتبحث الان في اتخاذ التدابير الضرورية لوضع سياستها هذه موضع التنفيذ

٣ المهاجرة

٢٦ — قد وضع مؤخرا النظام الذي تتبعه حكومة فلسطين في مراقبة المهاجره الى فلسطين على بساط البحث والتدقيق من جميع وجوهه . وفي شهر ايار الماضي رات حكومة جلالته من الضروري توقيف اصدار شهادات المهاجرين بموجب جدول العمال اي الاشخاص الذين يشتغلون عند الغير (زيادة على الـ ٩٥٠ شخصا الذين سبقت الموافقه على ادخالهم) في الستة الاشهر التي تنتهي في ٣٠ ايلول سنة ١٩٣٠ دون ان تتعرض لاصناف المهاجرين الاخرين وذلك ريثما تظهر نتيجة هذا التحقيق وتقرر الخطة السياسية المقبلة . وقد اسفر هذا التحقيق عن اظهار بعض العجز في النظام الحالي وثبت انه بموجب هذا النظام ادخل كثير الاشخاص ممن لم يكن في استطاعتهم ان يحصلوا على التاشير على جوازاتهم (فيزا) لو كانت جميع الحقائق عنهم معلومه. والحكومة لا تباشر فيما يتعلق باختيار المهاجرين في الخارج الامر الذي اسفر عن وجود احتياطات تحول دون وقوع الاحتلال في اصدار شهادات المهاجرين ودون ادخال المهاجرين غير المرغوب فيهم : وهنالك ناحية اخرى غير مرضية ان عددا كبيرا من المسافرين الذين يدخلون البلاد بالاستناد على اذن يخولهم الاقامة مدة محدودة يبقون في البلاد بدون موافقه . ويقدر عدد الذين دخلوا من هذا الصنف في الثلاث السنوات الاخيرة بنحو ٧٨٠٠ شخصا ثم يلي ذلك ناحية خطرة اخرى هي عدد الذين يدخلون البلاد مجتنبين اماكن المراقبة على الحدود

وفي كل محاولة تجري لاستنباط وضع خطة حكوميه وافيه لمراقبة المهاجره يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار الدور المهم الذي تلعبه في الوقت الحاضر نقابة العمال اليهودية العمومية فيما يتعلق بمهاجرة اليهود . ان نفوذ هذه النقابه واسع المدى واعمالها مضاعفة . فهي تكون عاملا هاما ضمن الحركة الصهيونيه في العالم . وفي مؤتمر زوريخ الاخير كان اكثر ربع الاعضاء الذين نابوا عن الدوائر الصهيونيه سواء في فلسطين او في الخارج ممن ينتسبون لهذه النقابه . ويظهر النفوذ الذي تستطيع هذه النقابه ان تبذله ازاء المهاجرين بتحريمها على اي عضو من اعضائها الرجوع الى المحاكم للفصل في اي خلاف يقع بينه وبين عضو اخر ذلك ان لها محاكمها المخصوصة من الدرجتين الابتدائية ، وقد اتبعت هذه النقابة سياسة ترمي الى ادخال نظام اجتماعي جديد الى فلسطين يستند على ايجاد مستعمرات مشتركه وعلى مبدأ «اشتغال العامل بنفسه» اي ان كل انسان يجب ان يشتغل بنفسه ويجتنب تشغيل العمال المستاجرين) وان لم يكن في استطاعة العامل «الاشتغال بنفسه» فهي تحتم عليه استخدام وتشغيل العمال اليهود دون غيرهم

ونظرا للمسؤوليه المترتبة على الدوله المنتدبه من الضروري ان تكون حكومة فلسطين بصفتها وكيله عنها المرجع الذي يفصل في جميع امور السياسه المتعلقه بالمهاجره وتتضح ضرورة ذلك على الاخص متى اخذت بعين الاعتبار درجة صلة المهاجره بالبطالة وسياسة تحسين الاراضي : غير انه لا يمكن استنباط تحسينات وافيه في الادارة الحاليه الا اذا حصل تعاون موافق بين الحكومه من جهة والوكالة اليهوديه من جهة اخرى فيما يتعلق بواجبات كل منهما واخذ بعين الاعتبار التام ذلك النفوذ الذي تصرفه نقابة العمال اليهود العموميه في تكييف سياسة الوكالة

البقية في الصفحة الرابعة

مراسلات عمان

لمراسلنا الخاص

المجلس التشريعي

تسلم اعضاء المجلس التشريعي برنامج افتتاح المجلس وهذا نصه:

١ — يفتتح المجلس التشريعي دورته العادية الثانية يوم السبت الموافق ١٠ جمادى الاخره سنة ١٣٤٩ و ١ تشرين الثاني سنة ١٩٣٠ من لدن صاحب السمو الملكي الامير المعظم

٢ — يصرف سموه المعظم المجلس التشريعي في الساعة العاشرة صباحا

٣ — تتقدم سيارة سموه حضيرة من الفرسان حتى نيابة المجلس

٤ — يطلق من القلعة احد وعشرون مدفعا عند وصول سموه المعظم للمجلس التشريعي

٥ يستقبل سموه في مدخل نيابة المجلس فخامة الرئيس وقائد الجيش العربي

٦ — تشترك قطعات الجيش والشرطة في المراسم على الترتيب الاتي

أ — تصطف جنود الموسيقى في موقع تعينه قيادة الجيش امام مدخل المجلس وتؤدي السلام الاميري عند تشريف سموه وعند عودته

٧ — يتلى خطاب العرش والحضور وقوف

٨ — (ترتدى في مراسم الافتتاح الالبسة الرسمية مع الاوسمة او الالبسة السوداء)

مشاريع القوانين

وقد وزعت على الاعضاء بعض مشاريع القوانين التي سيبدأ المجلس اعماله بالنظر بها وهي:

١ — قانون مشاريع القرى لسنة ٩٣٠

والاسباب الموجبة لهذا القانون هو ان بعض اهالي المدن والقرى يرغبون في القيام بمشروع للمنفعه العامه يعود لتلك المدينة او القريه كانشاء خزان للمياه او مدرسة ويوافقون على القيام بذلك على نفقتهم الخاصه وساوافي قراء الصوت الاغر بشيء من المناقشة التي ستجري حول هذا القانون تحت قبة المجلس التشريعي.

٢ — قانون ينص على توزيع مياه سيل الكرك

وكان قد طرح مشروع هذا القانون

أنباء محلية

احتجاج النادي

ابرق نادي الشبيبه التلحمية الى فخامة المندوب واللجنة التنفيذية العربية البرقية التالية احتجاجا على وعد بلفور،

نكرر احتجاجنا واستنكارنا لوعد بلفور الذي ظهر لحكومة جلالته وللعالم اجمع على انه مهزلة تاريخية لا يمكن ان يتفق مع ابسط مبادئ العدل والانسانية ولا بد من ان ياتي يوم قريب تعلن فيه الامم المتمدنه تنصلها من هذه الجريمة.

تابين عظيم

تقام يوم ١٦ الجاري في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر في غزه حفلة تابين عظيمة للمرحوم الحاج سعيد الشوا بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته ولجنة التابين ترجو ممن يريد ان يتكلم في هذه الحفلة ان يخابرها قبل ١٠ الجاري

تقرير سمبسون

وزعت الحكومة خلاصة لتقرير سمبسون قد ورد اهمها في الكتاب الابيض

على المجلس التشريعي في الدرة العادية الاولى الماضية وهو على القوانين المفيدة العادلة

٣ — القانون الموقت لحكمة شرق الاردن وسوريا وجبل الدوز الخاصة لسنة ٣٠

وقد اخذت مشروع هذا القانون من احد اعضاء المجلس المحترمين فطالعته بامعان وهو يتالف من سبعة مواد وقد لفت نظري الصلاحية الواسعه المعطاة للمستر مكدونالد رئيس المحكمه العشائرية الخاصة التي ستتالف بموجب هذا القانون ثم تذكرت ما آلت اليه نتائج المؤتمر الاردني النجدي من نشاد بين الممثلين وتوتر في العلاقات وساوافيكم بنص هذا القانون مع تعليق واف عنه

فخامة رئيس الحكومه

يصل في الساعه الثانيه من بعد ظهر هذا النهار فخامة رئيس الوزراء عائدا من لندن

ابو شعر بك

وصل عمان عائدا من دمشق النائب الجريء نجيب بك ابو شعر حيث مكث عشرة ايام بقصد ادخال اخيه امين افندي معهد الحقوق وقوبل راسا بلا امتحان

النواب

قدم العاصمه اكثر اعضاء المجلس التشريعي وحلوا جميعا في اوتيل حمدان فعسى ان يقوموا بشيء من الواجب الوطني الملقى على عاتقهم

المطران حجار

زار القدس في هذا الاسبوع نيافة المطران حجار وقد قابل فخامة المندوب بمعية القاصد الرسولى ويقول المقربون ان موضوع المقابلة تناول الشؤون الاقتصاديه وحادثة حيفا وما نشأ عنها من حركة انفصاليه وقد قابل السكرتير العام ايضا والمفهوم عندنا ان حديث المطران تناول بعض ما جاء في الصحف فنفى وجود علاقة بينة وبين اي دولة اجنبيه وانه يرى في النفوذ البريطاني خير ملجأ يفزع اليه وانه عربي يعمل لمصلحة فلسطين

صبحي الخضرا

وصل القدس حضرة الوطني الحر السيد صبحي بك الخضرا ليحضر الدعوى المقامه من طرفه في محكمه العدل العليا اعتراضا على الحكم الجائر الذي صدر بحقه وتنظر الدعوى اليوم ولا شك عندنا ان حكم القضاء النزيه سيكون في جانب العدل

كتاب ابيض جديد

تقول الصحف العبريه ان البيان المقدم من اللورد باسفيلد قدم بدون اطلاع الوزارة عليه وان الهجرة لم توقف وانما يجب ان يراعى فيها مقدور البلاد وانه سيصدر كتاب ابيض جديد يعدل الكتاب الابيض الذي اذاعته الحكومه ؟

اللجنة التنفيذية

اجتمع يوم امس مكتب اللجنه التنفيذيه العربيه وبحث في البيان السياسي الذي سيرد به على الكتاب الابيض وبحث ايضا في ماذا سيكون موقف اللجنة ازاء تهمتها بالخيانة من بعض الصحف

المهاجرون الداخلون

دخل فلسطين خلال شهر ايلول سنة ١٩٣٠ ١٩٢ مسلما و ٩٤ مسيحياً و٣٢٣ يهوديا وفي جملة من ذكر اعلاه، ١١ مسلما و ٢٣ مسيحيا و٣٨ يهوديا دخلوا البلاد كسياح وسمح لهم بالاقامة فيها دائما

ومنع من الدخول ٣٤ مهاجرا

المهاجرون النازحون

نزح عن البلاد خلال شهر ايلول سنة ٩٣٠ ٥٣ مسلما و ١٠٩ مسيحيين و١١٥ يهوديا

بيت لحم وبيت جالا

علمنا ان الحكومه ستعلن قريبا حل قضية المنطقة الغربيه المتنازع عليها بين بيت لحم وبيت جالا وفهمنا ان الحكومه قد توفقت الى حل عادل يرضي الفريقين بحيث ستكون هذه المنطقه منطقة خارجة عن نطاق بلديتي بيت لحم وبيت جالا على انه يحق لفريق او اكل سكان تلك المنطقه ان يتفقوا مع اي من البلديتين لانارة وتنظيف شوارعها مقابل مبلغ معين يدفعونه ولا يكون سكان تلك المنطقه مكلفين باى نوع من ضرائب البلديات فنحن نعتقد ان حل الحكومه هذا قد يرضى الفريقين اللذين كان كل منها — حسب اعتقاده — يجتهد باعتباره انه على حق في مطاليبه والان لنا كبير امل في عقلاء الفريقين ان يتعاونوا على الاستفادة من هذا الحل لما يعود على البلدين الشقيقين بالنفع الجزيل وليس هذا على همتهم بعزيز

مركز البوليس

انتقلت رئاسة بوليس قسم المدينه الجديده ومركز البوليس من قشلاق البوليس الى شارع بن يهودا بقرب سينما صهيون وذلك اعتبارا من ١ تشرين الثاني ٩٣٠

الدخل والخارج

بلغ دخل حكومة فلسطين من ١ كانون الثاني سنة ٩٣٠ الى ٣١ آب سنة ٩٣٠ ١٤٤٩٧:٦٢٢ ج. ف. و ٥٣٤ ملا وبلغ الخرج في المدة نفسها: ١٤٥٣٦٤٧٣٨ ج. ف و٦١٣ ملا فيكون العجز ٣٩٤١١٦ ج. ف و٧٩ ملا

احتجاج السيدات

اللجنة التنفيذية لمؤتمر السيدات العربيات الاول تسجل مرة اخرى اشد استياءها واحتجاجها على وعد بلفور مهما كانت كيفية تفسيره وتطلب بالحاح الغاءه وازالة هذا النير عن عاتق العرب ستثابر في جهادنا حتى تتحقق امانينا الوطنية

عن اللجنة التنفيذية

رئيسة	سكرتيره
وحيده الخالدي	متيل مغنم

الاموال المتداولة

بلغ مجموع النقود الفضيه المتداوله في فلسطين حتي اخر شهر ايلول سنة ٩٣٠ : ٢٣٤٤٥٠٠ ج. ف وبلغ مجموع النقود النكليه: ٣٩٠٩٠٠ ج ف وبلغ مجموع النقود البرونزيه ٢٤٢٧٢ ج. ف. وبلغ مجموع ورق النقد ١٤٩٩٢٤٩٩٢ اج ف: فيكون المجموع العمومي لجميع انواع النقد المتداول في البلاد ٢٤٢٦٩٤٦٦٤ ج. ف:

في لجنة التحسين

كاف السيد الاستاذ عيسى افندي البندك صاحب هذه الجريدة لان يكون عضوا في لجنة تحسين بيت لحم فقبل بافتخار أن يشترك في هذا العمل المقدس وقد انتخب السيد مخائيل ورده سكرتيرا للجنه بدلا من السيد الياس القطان الذي برح الوطن الى اميركا

برقية اللجنة التنفيذية

احتجاجا يوم ٢ نوفمبر

فخامة المندوب السامي في فلسطين

بالرغم من كل ما جاء في الكتاب الابيض الذي اصدرته الحكومة البريطانية عن فلسطين فاللجنة التنفيذية العربيه لا يمنعها الا الاصرار بمناسبة ٢ نوفمبر على استنكار وعد بلفور الذي هو مجحف جدا بحقوق هذا القسم من الامة العربية وحائل تجاه تحقيق امانينا القومية المقدسة فاللجنة التنفيذية العربية تحتج لذلك بشدة ضد اصرار الحكومة البريطانية بالمثابرة على اتباع السياسة القائمة على هذا الوعد وتطلب الغاءه تماما وابقاء البلاد المقدسة مركزا للسلام الدائم

رئيس اللجنة

كاظم

وقد ابرقت اللجنة ايضا الى وزير المستعمرات بلندن والى عصبة الامم بهذا المعنى

في الجنسية الفلسطينية

نمي اليناان جوازات سفر لها قيمة جوازات الجنسية ستعطى لكل مهاجر كان موجودا في فلسطين سنة ١٩٢٤ ويرجح ان يرد ذلك في التعديلات الدستورية المنتظرة

حفلة تنصير

احتفل السيد انطون ابو العراج بتنصير كريمته يوم الاحد الفارط وقد ادب بهذه المناسبه مأدبة فاخرة حضرها سعادة رئيس البلدية السيد نقولا افندي شاهين ونخبة من الذوات والاصدقاء فنسأل للمعتمدة حياة سعيدة في ظل والديها الكريمين

تصحيح خطا

كنا ذكرنا سهوا اسم السيد خليل السقا بين اسماء الذين انتخبوا لتثمين الاجار من قبل بلدية بيت لحم والصواب السيد انطون افندي خنضل بدلا من السيد السقا لذلك اقتضى التنويه

تابع سياسة فلسطين الجديدة

٢٧ — اما فيما يتعلق بصلة المهاجرة بالبطالة فهنالك صعوبات جمة في الوقت الحاضر بسبب عدم وجود وسيلة وافية يمكن بواسطتها تقدير درجة البطالة في اي وقت ما . ويصدق ذلك على الاخص فيما يتعلق بالاهالي العرب . ورغما عن عدم وجود احصاءات يصح الاعتماد عليها فقد ابديت بينات كافية تحمل على الاعتقاد بان درجة البطالة بين الاهالي العرب قد صارت حدا خطرا . ان البطالة بين اليهود قد ادت الى نتائج غير مرضيه بالمرة وفي الاستطاعة القول بانه قد ثبت بصراحة ان تحضير جدول العمال يجب ان يبني على التثبت من مجموع عدد العمال العاطلين في فلسطين علي ذلك وحسب التاكد تمام التاكيد من مقدار عدد العمال العاطلين تنتظر حكومة جلالته بكل معن وتدقيق في ايجاد وسيلة لهذا الغرض لذلك يجب الحكم على مقدرة فلسطين الاقتصاديه على استيعاب مهاجرين جدد بالاستناد الى مركز فلسطين احمالا فيما يتعلق بالبطالة . يجب بذل كل عناية عند التاكد من مقدرة البلاد الاقتصادية بحيث يؤخذ بعين الاعتبار اي طلب على العمال يمكن اعتباره موقتا بسبب زيادة التداول في السوق المالية الناشئة عن الاموال المنفقة على التعمير والتحسين او عن اية اسباب اخرى .

٢٨ — تفرض المادة السادسة من صك الانتداب عدم الحاق اي حيف او ضرر بحقوق ومركز سائر طوائف الاهالي من جراء الهجرة اليهوديه . فمن الواضح انه اذا كانت مهاجرة اليهود تسبب حرمان السكان العرب من الحصول على الاشغال الضرورية لمعيشتهم ، او اذا كانت حالة البطالة بين اليهود تؤثر في مركز العمال على العموم تحتم على الدولة المنتدبه توفيقا لاحكام صك الانتداب ، اما ان تخفض المهاجرة او توقفها اذا استدعت الضرورة ذلك ريثما يتسنى للعاطلين من « الطبقات الاخرى » ايجاد عمل لهم . ومما يلاحظ بهذا الصدد ان حكومة جلالته في دور التحقيق الذي جرى في مشكلتي المهاجرة والبطالة تعتبر بان توقيفها المهاجره بموجب جدول العمال في شهر ايار الماضي كان مبررا تماما

وقد ادعي بان موافقة المندوب السامي على اصدار شهادات المهاجرة بحسب جدول العمال يفيد ضمنا وجود مجال لادخال مهاجرين من طبقة العمال وبان حكومة جلالته بالتالي كانت مدفوعة بعوامل سياسية عندما اوقفت اصدار هذه الشهادات . غير ان الحال ليست كذلك . ذلك ان حكومة جلالته عندما قررت توقيف اصدار هذه الشهادات اخذت بعين الاعتبار الاراء التي اعرب عنها في تقرير لجنة شو من جهة عدم وجود اراضي كافية ومن جهة ضرورة تشديد المراقبة على المهاجرة . وقد ثبت ان هذه الامور تستوجب تحقيقا بواسطة خبير غير ان حكومة جلالته شعرت انه ريثما يتم التحقيق فيها على هذا الوجه لا يجوز اتخاذ اية تدابير من شانها ان تزيد في سوء الحالة الاقتصاديه التي كانت مدعاه للقلق في راي اكثرية لجنة شو .

وكل قرار يتخذ لادخال المهاجرين اليهود ، دون اعتبار هذه القيود يجب استنكاره ليس فقط بالنظر الى مصالح سكان فلسطين عموما وانما بالنظر الى مصالح الطائفة اليهودية المخصوصة ايضا وما زال الريب يساور الاهالي العرب — وهذا مما لا شك فيه — من ان الضائقة الاقتصادية التي يقاسونها الان هي بلا شك ناشئة بالاكثر عن مهاجرة اليهود الزائدة وما زالت هنالك اسباب يمكن ان يظهر منها بوضوح من ان هذا الريب متاصل تماما فلا يبقى هنالك سوى امل ضعيف لاي تحسين في العلاقات المتبادله بين الشعبين . غير انه على مثل هذا التحسين في العلاقات يتوقف بالاكثر ايجاد الطمانينة والرفاهية في فلسطين في المستقبل

ومن المامول ان يجري تعديل في طريقة تحضير جداول العمال يؤول الى انماء العلاقات الودية بين المراجع اليهوديه في فلسطين ودائرة المهاجره . ومن الجلي ان من المرغوب فيه توثيق التعاون بين المراجع اليهوديه والحكومه اذ كلما كان التعاون وثيقا ووديا كلما سهل وضع جدول الاتفاق مبني على اساس حسن ادراك احتياجات البلاد الاقتصاديه من كلا الجانبين

٢٩ — قد سبق القول في الفقرات السابقة ان مشاكل تحسين الاراضي والمهاجرة والبطالة متصلة بعضها ببعض وبان مستقبل فلسطين يجب ان يتوقف على ايجاد سياسة تؤخذ فيها بعين الاعتبار التام جميع هذه العوامل الثلاث . ولا يمكن تحقيق تصورات الوطن القومي اليهودي باي وجه من الوجوه الا متى كانت فلسطين متمتعة بالطمانينة والسلام والرخاء . فبالتعاون الودي بين العرب واليهود والحكومة يمكن ان يخيم الرخاء في البلاد

ويظهر من الحالة التي كشف القناع عنها التحقيق الدقيق في العوامل الاقتصاديه والسياسيه والاجتماعيه السائده ، ان فلسطين تواجه دورا عصيبا في رقيها وتقدمها . ويمكن القول ان الحكومة فيما مضى تركت القوى الاقتصاديه والاجتماعيه تعمل عملها باقل تداخل او رقابة منها . غير انه قد اتضح كل الاتضاح انه لا يمكن الاستمرار في هذه السياسة : فبالتعاون الوثيق بين الحكومة وزعماء العرب واليهود قد يستطاع الحيلوله دون سقوط فلسطين الى حاله قد تقضي من الجهة الواحدة على العمل المجيد الذي قام به اولئك الذين وضعوا نصب اعينهم بناء الوطن القومي اليهودي ومن الجهة الاخرى على مصالح اكثرية الاهالي الذين يملكون في الوقت الحاضر موارد طفيفة تمكنهم من الكفاح لحفظ كيانهم : والامر الذي تدعو الحاجه اليه هو ان يتفق كلا الشعبين على العيش معا وان يحترم كل شعب منهما احتياجات ومطالب الشعب الاخر . ولذلك فان حكومة جلالته تدعو العرب الى الاعتراف بحقائق الحالة والى بذل الجهد المثمر في التعاون على الوصول بالبلاد على الاطلاق الى حاله من الرخاء واليسر تشمل فائدتها الجميع .

كما ان حكومة جلالته تطلب من الزعماء اليهود ان يعترفوا بضروره اجراء بعض التنازل من جهتهم عن التصورات الاستقلالية الانفصالية التي اخذت تنشأ في بعض الدوائر فيما يتعلق بالوطن القومي اليهودي وان يعتبروا ان من العوامل الفعاله في تكييف سياستهم ان يتم رقي البلاد بكيفية تضمن نيل مصالح العرب واليهود الاعتبار الوافي بقصد نماء الرفاهية في كافة انحاء البلاد وذلك في احوال لا تبعث الى ايجاد اسباب للاتهام بالتحيز لفريق دون الاخر بل تمكن كلا الشعبين العربي واليهودي من الرقي والتقدم بوفاق وقناعة

(انتهى)

صوت الشعب

جريدة عربية حرة تظهر مرتين في الاسبوع موقتا

الاشتراكات تدفع سلفا

في فلسطين	١٠٠ غرشا فلسطينية
في خارج فلسطين	١٢٥ غرشا فلسطينية

وما يعادلها في اميركا ٥ دولارات ونصف

المراسلات يجب ان تكون باسم رئيس تحرير الجريدة لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

كل ما يتعلق بالاشتراكات والاعلانات يراجع به مدير ادارة الجريدة

المخابرات

صندوق البريد ١٥ تلفون ٢٢ بيت لحم فلسطين

* طبعت بمطبعة صوت الشعب *